

الأحد ٢٠ / تشرين ١ / ٢٠٢٤

مسيّرة من لبنان تقصف منزل ننتياهو؛ يصعب رصدها واعتراضها.. قناة عبرية تكشف نوع المسيّرة التي ضربت منزل ننتياهو؛ محللون إسرائيليون: قصف منزل ننتياهو نقطة تحول بالحرب؛ معاريف: استهداف منزل ننتياهو بطائرة مسيرة "فشل أمني خطير"؛ الجزيرة: بعد وصول مسيّرة لمنزل ننتياهو.. استنفار أمني ورعب يزلزل إسرائيل؛ خبير عسكري: استهداف حزب الله منزل ننتياهو يشكل تحدياً مذلًا لجيش الاحتلال؛ صحيفة إسبانية: حزب الله يدخل "مرحلة جديدة" مع إسرائيل! إعلام عبري: الاستخبارات الأمريكية تتجسس على الجيش الإسرائيلي وتسرب تقريراً مثيراً لصالح إيران؛ ידיعوت أحرونوت: إسرائيل تستعد لمهاجمة إيران رغم مقتل السنوار.. ما علاقة الأجواء العراقية! فورين بوليسي: هل مقتل السنوار يقضي على المقاومة.. تذكروا أحمد ياسين؛ لوفيغارو: أيّ سيناريوهات تنتظر حماس ما بعد السنوار؟ بريطانيا: عمالون مسلمون طالبوا الحكومة بوقف فوري لبيع السلاح لإسرائيل! الاتحاد الأوروبي يخسر المليارات في رهانه على أموال الأصول الروسية؛ نيويورك تايمز: بؤادر الانقسام الأوكراني بدأت تظهر وحملات التجنيد الإجباري أبرز ملامحه! كوريا الشمالية تهدد بالانتقام بعد العثور على حطام درون كوري جنوبي في بيونغ يانغ؛ ماذا يعني اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين روسيا وكوريا الديمقراطية؛ ناشونال إنترست: علاقة كوريا الشمالية وروسيا.. أكثر بكثير من مجرد زواج مصلحة! الرئيس الصيني لجيشه: استعدوا للحرب!!؟؟

الموضوع الرئيس: قادة العدو يبحثون عن ملاذ آمن..؟؟

ضربت طائرة مسيّرة أطلقت من لبنان، أمس، منزل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو في قيساريا، وأحدثت انفجاراً كبيراً، بحسب مصادر رسمية. وقال ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي إن "طائرة مسيرة أطلقت من لبنان وأصابته بشكل مباشر منزل ننتياهو في قيساريا". وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن انفجار الطائرة المسيّرة بمنزل ننتياهو في قيساريا أحدث دويًا كبيراً. بدوره، نقل موقع واللا أن المسيّرة التي أصابت منزل ننتياهو بـقيساريا انفجرت رغم مطاردة مروحيات عسكرية إسرائيلية لها طيلة الوقت. ونقلت القناة ١٢ عن مصدر في مكتب ننتياهو أن رئيس الوزراء وزوجته لم يكونا في منزلهما بـقيساريا وقت انفجار المسيّرة.



وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن المسيرة حُلّقت مسافة ٧٠ كم من لبنان وأصابت مبنى في قيساريا بشكل مباشر، دون إطلاق أي تحذير، وتم اعتراض طائرتين أخريين عبرتا من لبنان. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بهذا الشأن إن **الرقابة العسكرية تحظر نشر خبر استهداف منزل ننتياهو في قيساريا رغم أن الجميع يعرف ذلك.**

وأفادت صحيفة يديعوت أحرنوت بأنه في أعقاب الهجوم باتجاه مقر إقامة ننتياهو في قيساريا، قامت وحدة الأمن الشخصي بزيادة حالة التأهب لدى جميع المسؤولين الحكوميين. إلى ذلك، أفادت وسائل إعلام عبرية أمس، بأن إصابات مباشرة تم تسجيلها إثر رشقة صاروخية أطلقت من لبنان، فيما دوت صافرات الإنذار في أكثر من ٢٠ بلدة ومدينة بالجليل شمال إسرائيل.

ولاحقاً، أمس، قالت القناة ١٢ الإسرائيلية، إن تحقيقاً أولياً للجيش الإسرائيلي كشف أن الطائرة المسيرة التي استهدفت منزل ننتياهو في قيساريا، من نوع "صيد ١٠٧" التي يصعب رصدها واعتراضها. وذكرت القناة الخاصة، أن التحقيق كشف أيضاً عن كون "صيد ١٠٧" هي نوع المسيرة نفسها التي ضربت قاعدة تدريب للواء غولاني في منطقة بنيامينا الأحد الماضي. وأضافت القناة: "يدور الحديث عن طائرة مسيرة يصعب رصدها واعتراضها بسبب ارتفاعها وطيرانها". وأشارت إلى أن صيد ١٠٧ هي **طائرة مسيرة تكتيكية** مهمتها جمع المعلومات الاستخبارية والهجوم، ويصل مدى طيرانها ١٠٠ كلم، فيما يبلغ طول جناحيها ١.٥ - ٢ م. ولفتت إلى أن هذه المسيرة **"اخترقت الأجواء الإسرائيلية عشرات المرات طوال فترة الحرب وألحقت أضراراً بالمواقع والمباني".**

وأجمع محللون إسرائيليون على أن قصف حزب الله منزل ننتياهو، في مدينة قيساريا الساحلية، أمس، بطائرة مسيرة متفجرة، **يعتبر نقطة تحول في سير الحرب متعددة الجبهات التي تخوضها إسرائيل، ويشكل رسالة رمزية من إيران بأنه بإمكان طهران الوصول إلى ننتياهو وكل مسؤول سياسي وعسكري في إسرائيل.** وأظهر استهداف منزل رئيس الوزراء الذي اعتبرته أوساط سياسية بالحكومة محاولة من إيران لاغتيال ننتياهو، **أن المنظومات الدفاعية الإسرائيلية تواجه صعوبة في التعامل مع الطائرات المسيرة التي يطلقها حزب الله، وتبدو عاجزة عن اعتراضها خصوصاً عندما تطلق عدة مسيرات متفجرة في الوقت نفسه، ما يجعل من الصعب تعقبها ورصدها.**

وتعليقاً على ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مصادر مقربة من ديوان رئيس الوزراء بأن الحديث يدور عن محاولة إيران اغتيال ننتياهو، **تساءل البروفيسور أميتسيا برعام، الخبير في شؤون الشرق الأوسط: "المسيرة المتفجرة، هي رسالة رمزية أم نية حقيقية لإيذانه بشكل مباشر، هل حاولت إيران اغتيال ننتياهو؟".** ووصف برعام في حديثه لصحيفة **معاريف** هجوم حزب الله، أمس،



على مقر إقامة رئيس الوزراء، بأنه دليل على القدرة الإيرانية على الوصول إلى مناطق قريبة من منزل ننتياهو. وأشار إلى أن "الإيرانيين كانوا يعلمون أن الطائرة بدون طيار لن تلحق الضرر بننتياهو بشكل مباشر، ولكن بالنسبة لهم هذه رسالة رمزية، لإظهار القدرة على الوصول إلى أي مكان".

وأوضح أن حزب الله كان مستعداً لوقف إطلاق النار، لكن يقول الخبير الإسرائيلي: "إيران لا تريد أن تظهر كأنها تخلت عن حماس وبالتالي تطالب باستمرار القتال في الشمال. وعليه، صعد حزب الله من هجماته على إسرائيل من أجل الضغط على حكومة ننتياهو للموافقة على وقف إطلاق النار في لبنان وغزة". وأشار برعام إلى أن المسيرات المتفجرة ليس هجوماً إستراتيجياً، إذ لم يتم استخدام الصواريخ الثقيلة والدقيقة التي يمتلكها حزب الله؛ قد يكون السبب في ذلك هو اعتبارات إيران المتمثلة في الاحتفاظ بصواريخ حزب الله الإستراتيجية وعدم "إهدارها" من أجل صراع أكثر خطورة وحرب شاملة قد تتورط فيها إيران.

وفيما تباينت قراءات ومواقف للخبراء الأمنيين والمحللين حول الرد المطلوب على تهديد الطائرات المسيّرة، أجمع الخبراء على أن المسيرات تضع الجبهة الداخلية الإسرائيلية أمام تحديات غير مسبقة، في ظل انعدام حلول فورية.

ويعتقد الباحث في الشؤون الإيرانية في معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، بني سباتي، أن "تفجير المسيّرة بمنزل ننتياهو لا يغير بشكل جذري الشعور بانعدام الأمن لدى المواطنين الإسرائيليين"، موضحاً أن "إسرائيل دولة صغيرة، والجميع يقع داخل نطاق هجمات حزب الله، الجميع تحت التهديد". **لكن سباتي يؤكد في تقدير موقف لمعهد الأبحاث أن الحدث قد يكون نقطة تحول في تعامل الحكومة الإسرائيلية مع تهديد المسيرات،** قائلاً إن "الحكومة مطالبة بالرد على مصدر التهديد والمسيرات، وهو إيران، وذلك بطريقة حادة وعنيفة وفي أقرب وقت ممكن". وأوضح أن "إسرائيل في حال قررت الرد على مصدر التهديدات في إيران، يجب أن يكون ردها قويا وأكثر دقة، وأكثر حدة وفعالية بكثير ضد الهجمات من لبنان، لأن طهران هي التي توفر الطائرات المسيّرة والصواريخ لحزب الله". **وأضاف:** "إذا كانت هناك ضغوط من الولايات المتحدة على طهران التي توفر المسيرات والصواريخ لحزب الله، فيجب على إسرائيل استغلال ذلك للاستفادة من الضغوط والرد بشكل قوي وفعال".

في المقابل، **أبدى رئيس شعبة العمليات والتخطيط الأسبق بالجيش الإسرائيلي، الجنرال في الاحتياط غيوراً آيلاند، تحفظه على مهاجمة إيران بشكل قوي بسبب المسيرات،** قائلاً إن "هذه ليست المرة الأولى، فقد حدث ذلك في قاعدة غولاني قبل أسبوعين. والنتائج أكثر صعوبة بكثير". وأشار آيلاند



في حديثه للقناة ١٢، **إلى الصعوبة التكنولوجية في التعامل مع تهديد الطائرات المسيّرة**، قائلا "إنها هدف صغير أيضا، كما أنها تطير على ارتفاع منخفض، وتعرف كيفية تغيير الاتجاه. إنها ليست مثل الصاروخ الذي بمجرد إطلاقه يمكنك أن تتوقع أين سينتهي به الأمر".

وفيما يتعلق بالرد الإسرائيلي، يرى آيلاند أن مصطلح "الرد" لا علاقة له بالموضوع، "إن إسرائيل تدير القتال في لبنان بأفضل طريقة ممكنة. ولا يوجد شيء محدد هنا". **وشدد على** ضرورة تدمير البنية التحتية لقواعد الإطلاق". **ولفت** إلى أنه يمكن تشبيه هذه الطائرات المسيّرة بـ"بالمسلحين الانتحاريين" الذين شاركوا بشكل رئيسي في الانتفاضة الثانية، قائلا: "بمجرد إطلاق الطائرة المسيّرة، تجد صعوبة في التعامل معها، لذلك، مثل الإرهابيين الانتحاريين، يجب تدمير البنية التحتية لمصدر إطلاقها"!!!!

وعُلت صحيفة **معاريف** الإسرائيلية، أمس، بأن استهداف منزل ننتياهو في قيساريا جنوب حيفا بطائرة مسيرة هو "فشل أمني خطير للغاية". وقالت الصحيفة: "تعتقد المؤسسة الأمنية (تضم الجيش والموساد والشاباك والاستخبارات العسكرية والشرطة) أن هذا فشل أمني خطير للغاية، ولحسن الحظ أن رئيس الوزراء لم يكن في البيت، لكن هذا لا يقلل من حجم الفشل". وأضافت: "سيُطلب الآن من الجيش الإسرائيلي والشاباك (جهاز الأمن العام) التحقق من كيفية دخول الطائرة المسيّرة إلى البلدة التي يقع فيها منزل رئيس الوزراء ولماذا لم يتم اعتراضها".

واعتبرت الصحيفة أن الحديث يدور عن "فشل لسلاح الجو الإسرائيلي الذي فتح تحقيقا في الحادث". وأشارت إلى حالة من الغضب بين سكان قيساريا لعدم تفعيل صفارات الإنذار جراء إطلاق المسيّرة تجاه منزل ننتياهو. ونقلت عن **شاهد عيان** من سكان المدينة قوله: "لم يكن هناك إنذار مسبق سمعنا صوتا كما لو كان صاروخا في السماء". وأضاف: "لم يفهم المصلون الذين غادروا كنيسة مجاورا سبب الضجة، خرجنا وشاهدنا وسائل الإعلام وأدركنا الآن ما حدث هنا". **وقال آخر**: "كانت هناك طائرة هليكوبتر في الجو، ثم حدث دوي انفجار كبير شعر به جميع سكان قيساريا، ولم تكن هناك إنذارات (..) إنه أمر مخيف، لو أصابت (المسيّرة) منزلا به أشخاص لكانت هناك كارثة".

وقال الصحفي الفلسطيني محمد خيرى، بحسب موقع الجزيرة، إن هناك ضجة عارمة وحالة من الرعب في إسرائيل يمكن رصدها من خلال وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، في أعقاب نجاح حزب الله في استهداف منزل ننتياهو. **واعتبرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن وصول** **مسيّرة حزب الله إلى مكان يعيش فيه رئيس الوزراء يعد فشلا ذريعا لأجهزة الأمن.** وفي رصد لأثر هذه الحادثة على المجتمع الإسرائيلي، قال خيرى إن وصول **مسيّرة حزب الله إلى منزل رئيس الوزراء زلزلت الإسرائيليين، لأن صوت الانفجار كان كبيرا للغاية، ورغم ذلك لم تدو صفارات الإنذار**



بشكل مسبق، بالإضافة إلى حالة التعقيم والرقابة المشددة التي تفرضها السلطات. كما يعكس وصول المسيّرة إلى منزل رئيس الوزراء فشل سلاح الجو الإسرائيلي والأجهزة الأمنية في التصدي لها، مما سيعرضها لانتقادات حادة، خاصة أنها كانت قد وُجّهت إليها انتقادات عندما وصلت مسيّرّة لحزب الله إلى مقر لواء غولاني.

بحسب الصحفي الفلسطيني، بات الإسرائيليون يعتقدون أن مسيّرّات حزب الله يمكنها أن تستهدف بشكل دقيق منشآت وأماكن مهمة، دون أن تتمكن مقاتلات سلاح الجو من التصدي لها. ويعتبرون أيضاً أن استهداف منزل ننتياهو هو أخطر ما يحدث لهم منذ هجوم السابع من تشرين الأول، لأن المستهدف هو أعلى هرم السلطة في إسرائيل، ولن يتعامل الإسرائيليون مع هذا الحدث بسهولة.

وقال الخبير العسكري العميد حسن جوني، إن استهداف حزب الله لمنزل ننتياهو يشكل تحدياً مذلًا للجيش الإسرائيلي ولقدراته الدفاعية وتحديدًا منظومات الدفاع، وهو استهداف مغنوي ونفسي. وتؤكد العملية التي قام بها حزب الله أن الأمن في إسرائيل بات مفقوداً، لأن المسيّرات التي يستخدمها حزب الله استطاعت أن تخترق السيادة الجوية الإسرائيلية وتجتاح أجواء إسرائيل بشكل لافت ومفاجئ. ولا يستبعد الخبير أن يكون استهداف حزب الله لمنزل ننتياهو بشكل مباشر هو بداية مرحلة كان قد تحدث عنها حزب الله في بيانه الأخيرة.

وعن أهمية سلاح المسيّرات، لفت العميد جوني إلى أن حزب الله قرر استخدام المسيّرات في هذه المرحلة بشكل فعال، مؤكداً أن هناك طائرات مختلفة نجحت في اختراق السيادة الجوية الإسرائيلية رغم كل الاستنفارات والجهود التي يقوم بها جيش الاحتلال ومنظومات الدفاع الإسرائيلية؛ ويوجه حزب الله عبر استخدام المسيّرات رسائل بليغة جداً؛ فربما يقول إنه بدأ مرحلة جديدة في استخدام هذا السلاح على أوسع نطاق بهدف جعل إسرائيل تفقد الأمن في كامل مناطقها، ولتذكيرها بأنه يستطيع أن يصل إلى أهداف أكثر حساسية وأكثر خطورة على الأمن القومي الإسرائيلي، أي أن جميع الأهداف الحيوية يمكن أن تكون عرضة للاستهداف.

كما أشار العميد جوني إلى حالة الإرباك التي أصابت المنظومة الدفاعية الإسرائيلية، حيث عجزت بشكل فاضح عن مطاردة مسيّرّة حزب الله التي قال إنها بدت كأنها هي من تطارد طائرة المروحية الإسرائيلية في الجو، رغم أن طائرات المروحية قادرة على مطاردة أي جسم يتحرك في الجو. ويقول العميد جوني إن هناك مسيّرات جديدة ومختلفة لدى حزب الله، وهي مطورة من حيث التوجيه والمناورة في الجو، وتوقع أن يطلق الحزب مزيداً من هذه المسيّرات في استهداف الاحتلال، ما من شأنه أن يعدل من ميزان القوة في الحرب التي تشنها إسرائيل على لبنان...!!!!



وسلطت صحيفة **إل كونفيدنسيال** الإسبانية، الضوء على إعلان حزب الله يوم الخميس دخوله "مرحلة جديدة" من الصراع في مواجهته مع إسرائيل، واستخدامه لأول مرة صواريخ دقيقة التوجيه في استهداف قواتها. وأشارت الصحيفة إلى أن حزب الله كبد إسرائيل خسائر كبيرة في صفوف قواتها ومعدات، سواء على صعيد المواجهة في الخطوط الأمامية أو في العمق الإسرائيلي. وذكرت الصحيفة أن إسرائيل نشرت منذ بدء الغزو ٥ فرق عسكرية تضم أكثر من ٧٠ ألف جندي ومئات الدبابات والمركبات، لكن حزب الله أكد أن "مئات المقاتلين" مستعدون تماما لصد أي توغل إسرائيلي بري نحو مناطق جنوب لبنان.

وأوضحت الصحيفة أن الأيام الأخيرة شهدت تصعيدا في وتيرة المواجهات بين عناصر حزب الله والقوات الإسرائيلية، مما أسفر عن مقتل ١٠ جنود إسرائيليين وإصابة ١٥٠ آخرين، فضلا عن تدمير ٩ دبابات من طراز "ميركافا" و٤ جرافات عسكرية، وفقا لأرقام نشرها حزب الله. وأشارت الصحيفة إلى أن **حزب الله زاد تدريجيا من هجماته الصاروخية سواء على الحدود أو في مناطق داخل إسرائيل**، مستهدفا القواعد العسكرية الإسرائيلية باستخدام صواريخ دقيقة التوجيه لأول مرة، إلى جانب الطائرات دون طيار التي تقوم بمهام الاستطلاع وجمع المعلومات. وقال حزب الله إنه تمكن من إسقاط طائرتين دون طيار من طراز "إلبيت هيرميز ٤٥"، مضيفا أن خسائر إسرائيل ارتفعت إلى ٥٥ قتيلًا و ٥٠٠ جريح، بالإضافة إلى تدمير ٢٠ دبابة "ميركافا"، و٤ جرافات، ومركبة مدرعة، ومركبة لنقل الجنود.

وأشارت الكونفيدنسيال الإسبانية إلى أن إعلان حزب الله عن دخول المرحلة الجديدة من المواجهة مع إسرائيل، جاء بعد ساعات من إعلان إسرائيل عن اغتيال يحيى السنوار. وذكرت أن المواجهات بين إسرائيل وحزب الله بدأت قبل عام عندما أطلق الحزب قذائف باتجاه إسرائيل تضامنا مع الفلسطينيين عقب طوفان الأقصى والرد الإسرائيلي العنيف الذي خلف إلى الآن أكثر من ٤٢ ألف شهيد في قطاع غزة، وحوالي ٧٥٠ في الضفة الغربية والقدس الشرقية. **وأردفت أن الجيش الإسرائيلي أطلق عملية برية في لبنان في الأول من تشرين الأول بعد ما يقرب من عام من الاشتباكات على الحدود... وذلك بعد قرابة أسبوعين من الغارات الجوية المكثفة في بيروت.**

واعتبر عبد الباري عطوان في **رأي اليوم**، أن الأهداف القادمة لمحور المقاومة ورأسه وأذرعه، ليس اغتيال نتنياهو وغالانت وهاليفي فقط، **وإنما اغتيال المشروع الصهيوني برمته**، واقتلاعه من جذوره، وهو المشروع السرطاني الذي يدمر أمن البشرية واستقرارها ليس في منطقة الشرق الأوسط فقط، وإنما العالم بأسره، وجره إلى حروب عالمية وربما نووية أيضا!!!

.....



إعلام عبري: الاستخبارات الأمريكية تتجسس على الجيش الإسرائيلي وتسرب تقريراً مثيراً لصالح إيران... يديعوت أحرونوت: إسرائيل تستعد لمهاجمة إيران رغم مقتل السنوار.. ما علاقة الأجواء العراقية... الشرق الأوسط: إيران واستهداف دول الخليج...!!

أفاد مراسل موقع واللا الإسرائيلي، باراك رافيد، أمس، بأن حساباً على تلغرام مرتبطاً بإيران، نشر وثائق استخباراتية أمريكية حول الاستعدادات الإسرائيلية للهجوم على إيران. وبحسب الموقع، أعرب كبار المسؤولين الأمريكيين عن قلقهم البالغ إزاء هذا التسريب، ورفضت وزارة الدفاع ومكتب مدير المخابرات الوطنية الإسرائيلية التعليق لكنهما لم ينكرا صحة الوثائق. كما رفضت وزارة الدفاع الأمريكية ومكتب مدير المخابرات الوطنية الأمريكية التعليق على الوثائق المسربة لكنهما أيضاً لم ينكرا صحتها.

وبحسب الموقع، فإن توقيت التسريب حدث عندما كانت إسرائيل تكمل استعداداتها للقيام بعمل انتقامي في إيران رداً على الهجوم الصاروخي الذي وقع في ١ تشرين الأول، وتم تفسيره على أنه محاولة للتأثير عليه أو تعطيله، وبحسب ما ورد، **قال مسؤول إسرائيلي كبير إن المؤسسة الأمنية على علم بالتسريب وتأخذه على محمل الجد.** وأشار واللا إلى أن "التسريب حدث الجمعة عندما زعمت قناة على تطبيق تلغرام تسمى ميدل إيست سبكتاتور أنها تلقت وثائق من مصدر في مجتمع الاستخبارات الأمريكي حول الاستعدادات الإسرائيلية للهجوم على إيران". وبحسب الموقع العبري، "تنشر القناة بشكل أساسي محتوى دعائياً مؤيداً لإيران، ويشير الملف التعريفي لحساب تويتر الذي تديره القناة صراحةً على أن مشغليها موجودون في إيران".

ومن بين الوثائق المسربة تقرير لوكالة الاستخبارات المرئية التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، والذي تم توزيعه داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكية قبل ثلاثة أيام، **ويتناول التقرير تفاصيل العمليات التي تم تنفيذها في الأيام الأخيرة في عدة قواعد سلاح الجو الإسرائيلي**، بما في ذلك نقل أسلحة متطورة كانت، بحسب التقرير، مخصصة لمهاجمة إيران. ويذكر التقرير أيضاً أنه "وفقاً لمعلومات استخباراتية تم الحصول عليها من خلال التنصت، كجزء من الاستعدادات المحتملة للهجوم على إيران، أجرى سلاح الجو الإسرائيلي تدريباً هذا الأسبوع شاركت فيه طائرات مقاتلة وطائرات بدون طيار". وبحسب واللا فإن التقرير المسرب يشير إلى مراقبة وثيقة ومفصلة للغاية من قبل المخابرات الأمريكية بعد الاستعدادات في إسرائيل للهجوم على إيران، بما في ذلك استخدام الأقمار الصناعية للتجسس على العمليات التي يتم تنفيذها في قواعد سلاح الجو الإسرائيلي...!!!!!!

وأفاد تقرير نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، أمس، بأن إسرائيل تواصل استعداداتها لشن هجوم على إيران، حتى بعد مقتل يحيى السنوار في غزة. وقالت الصحيفة إنه حتى



بعد اغتيال السنوار، تواصل إسرائيل الاستعداد للهجوم على إيران، **فيما المعضلة الإسرائيلية تكمن في الإجابة عن هذه الأسئلة:** ماذا سيكون الهدف، كيف سيتم تنفيذ العملية، وأيضا ماذا سيكون الرد الإيراني؟ **وبحسب الصحيفة،** فإن "أحد أسباب تأخير الهجوم الإسرائيلي على إيران هو الاستعداد الذي طلبته إسرائيل وشركاؤها في المنطقة والولايات المتحدة **للتحضير للرد الإيراني على مثل هذا الهجوم،** وقد أعلنت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي أنها وافقت على نشر نظام الدفاع الصاروخي "ثاد" نشره في إسرائيل، والذي من المفترض أن يحمي إسرائيل، بالاشتراك مع صواريخ "أرو" بجميع أنواعها، **من هجوم إيراني ثالث".**

وقال الدكتور راز زيميت، من معهد دراسات الأمن القومي المتخصص في إيران، لموقع **واينت** إن "الرد الإيراني يجب أن يؤخذ في الاعتبار كجزء من القرار بشأن ما يجب على إسرائيل مهاجمته". وأضاف أنه "من ناحية أخرى، إذا هاجمنا برنامجهم النووي، فقد يؤدي ذلك إلى اختراق من وجهة نظرهم نحو الأسلحة النووية". **وزعم الدكتور زيميت أن أي هجوم إسرائيلي اليوم سيؤدي إلى رد من طهران. وقال:** "نعلم أن وزير الخارجية الإيراني كان في السعودية وتم إرسال رسائل لمنع تعرض دول الخليج للهجوم. أجد صعوبة في رؤية وضع لا يتم فيه الرد على أي هجوم إسرائيلي كبير. وينبغي تجنب حرب استنزاف ضد إيران تتجاوز ما فعله اليوم ضد غزة ولبنان. إذا أطلق الإيرانيون صاروخين أسبوعياً على إسرائيل، فهذا منحدر إشكالي يمكن أن يؤدي إلى التصعيد".

ولفتت الصحيفة العبرية، إلى إن أي هجوم إسرائيلي في إيران، على مسافة أكثر من ٢٣٠٠ كم من هنا، هو عملية عسكرية معقدة، في حين ينسب إلى قوات الأمن الإسرائيلية عمليات لا حصر لها عبر خطوط العدو البعيدة، في التاريخ الحديث، إلى جانب الهجوم الذي وقع بالقرب من أصفهان قبل بضعة أشهر. **فقد تحملت إسرائيل بالفعل المسؤولية العامة عن ثلاث عمليات عسكرية على نفس المسافة؛ الأولى** كانت في عملية جوناثان (عنتيبي) عندما حلقت الطائرات الإسرائيلية حوالي ٣٨٠٠ كيلومتر لإنقاذ المختطفين المحتجزين في مركز احتجاز نتيפות بالعاصمة الأوغندية؛ **والثانية،** الهجوم على المفاعل النووي في العراق عام ١٩٨١، والذي قطعت فيه طائرات إف-١٦ الإسرائيلية نحو ١١٠٠ كيلومتر في كل اتجاه؛ **والثالثة،** الهجوم على ميناء الحديد في اليمن في أيلول من هذا العام.

وعادة ما تتطلب مثل هذه العمليات **ليس فقط التنسيق الأمني مع الأميركيين وعوامل أخرى في المنطقة، بل أيضا قدرات التزود بالوقود جوا** من أجل إعادة جميع الطائرات إلى قواعدها بأمان.

وقال **إسرائيل شابير،** أحد الطيارين الذين شاركوا في مهاجمة المفاعل النووي في العراق، إنه "من الممكن الوصول إلى إيران عن طريق الطيران على ارتفاع عال، ولكن بعد ذلك يمكن للجميع رؤيتك. إذا حلقتنا على ارتفاع منخفض بحيث لا ترونا أنظمة الرادار الخاصة بهم وفي المنطقة، فسوف يتطلب



الأمر التزود بالوقود الجوي في مرحلة ما أثناء الرحلة". وأضاف إن "ما قد يساعدنا هو أنه إذا مررنا عبر الأجواء العراقية التي يسيطر عليها الأمريكيون، فإن العراقيين لا يملكون أنظمة دفاع حقيقية وفعالة... القصة مختلفة قليلاً أمام أنظمة الدفاع الجوي المتقدمة للإيرانيين. لديهم نظام دفاعي يمكنه اكتشاف الطائرات المقاتلة التي تقترب على ارتفاع منخفض، ويمكن الافتراض أنه لكي نهجم، سيتعين علينا مفاجأة أنظمة الدفاع هذه. قد يكون هذا مفاجأة تكتيكية أو استخدام تقنيات أخرى لا أريد الخوض في تفاصيلها".

ورأى عبد الرحمن الراشد في الشرق الأوسط، أن الواقع اليوم يقول إن إسرائيل في حالة حرب مع إيران، وكثيرون يحذرون، بمن فيهم واشنطن، بأنها قد تخرج عن السيطرة. كيف؟ الاحتمالات؛ أولها، أن تصدر إيران أزمته بتوسيع جبهات المعارك بالهجوم على دول الخليج؛ الثاني، أن تضطر الولايات المتحدة للدخول في الحرب في حال فشلت إسرائيل وصارت في خطر. أو أن تنجح إسرائيل في إسقاط النظام، وقد برهنت على تفوقها الاستخباراتي والعسكري. هذه احتمالات بعيدة، لكنها ليست مستحيلة الحدوث، فقيام إسرائيل بعملية عسكرية لعام كامل في غزة، كان مستبعداً وفعلته. وكان القضاء على قيادات حزب الله أمراً خارج التخيل إلى ما قبل بضعة أسابيع، وحدث.

أخبار عن سورية:

...

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

فورين بوليسي: هل مقتل السنوار يقضي على المقاومة.. تذكروا أحمد ياسين... لوفيغارو: أي سيناريوهات تنتظر حماس ما بعد السنوار...!!

أكد مقال لمجلة فورين بوليسي الأمريكية، أن قتل إسرائيل ليحيى السنوار لن يزيد حركة حماس إلا ضراوة، وبينما قد يبدو الأمر إنجازاً كبيراً اليوم، إلا أنه مع مرور الوقت سينهض مكانه آخرون - كما هو الحال دائماً - وستستمر المقاومة. وقال المتخصص في شؤون الشرق الأوسط ستيفن كوك، وهو كاتب عمود في المجلة، إن التاريخ يشهد على "استحالة القضاء على حركة مقاومة" بقتل أعضائها، ولن يردع "أصحاب القضية" قتل قادتهم، بل سيؤدي بهم إلى مضاعفة جهودهم نحو تحقيق أهدافهم. وأشار الكاتب إلى أن المقاومة ليست مشروعاً "عقياً"، بل "جزء أساسي من هوية من ينتسب إليها"، ولهذا السبب بالتحديد كان السنوار يرغب ألا يموت ميتة طبيعية بل بقذيفة دبابة على أرض المعركة، معتقداً أن ذلك سيقوّي المقاومة.



وحذر الكاتب الإسرائيليّين من أن ينشغلوا بالاحتفال وتوزيع الحلوى عن الواقع، **وخاطبهم متسانلاً:** "أتذكرون أبرز مؤسسي حماس أحمد ياسين، أو القيادي الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد)؟ ماذا عن الأمين العام السابق لحزب الله عباس الموسوي أو مؤسس حركة الجهاد الإسلامي فتحي الشقاقي؟ **لقد كانوا بمنزلة وحوش لإسرائيل في السابق، واستطاعت اغتيالهم كلهم، ولكن المقاومة استمرت".** وأضاف: **"بقدر براعة الإسرائيليين في الثأر لدماء قتلاهم، إلا أنهم لم ينجحوا قط في وضع نهاية حقيقية للمقاومة طوال العقود الماضية، فما الذي يجعلهم يظنون أن قتلهم السنوار سيؤدي إلى نتيجة مختلفة هذه المرة؟".**

وبرأي الكاتب، فإن قتل إسرائيل للسنوار لن يكسر حماس بل سيشعل الغضب والرغبة في الانتقام في قلوب أعضائها، تماماً كما لم يضعف حركة الإخوان المسلمين اغتيال مؤسسها حسن البنا في ١٩٤٩. ويرى كوك أن **إستراتيجية إسرائيل الفاشلة في القضاء على الحركات باستهداف قادتها تماثل عقلية الولايات المتحدة بعد هجمات ١١ أيلول؛** فرغم قتل القوات الأميركية مؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وخلفه أيمن الظواهري، فإن التنظيم نجا كما نجا تنظيم "داعش" بعد قتل مؤسسه أبو بكر البغدادي، ولا تزال هذه التنظيمات تشكل تهديدا للولايات المتحدة حتى اليوم.

وتحت عنوان: **سيناريوهات حماس ما بعد السنوار**، أوضحت صحيفة **لوفيغارو** الفرنسية أنه سيكون على مجلس شوري حماس أن ينتخب خليفة ليحيى السنوار، **غير أن هناك معسكرين متعارضين:** أولئك الذين يريدون التحرك بسرعة، وأولئك الذين يعتقدون أنه في ظل الظروف الصعبة، يتعين بدلاً من ذلك الانتظار وتعيين رئيس مجلس الشوري، أبو عمر الحسن، رئيساً مؤقتاً للمكتب السياسي للحركة، أو أحد الممثلين الخمسة للجنة التي دعمت السنوار عندما تم انتخابه زعيماً لحركة حماس في تموز، بعد اغتيال إسماعيل هنية"، **وذلك نقلاً عن المحامي الأردني عاصم العمري**، الذي أوضح أن اختيار رئيس جديد لحماس هو "إجراء متوازن" لأعضاء مجلس الشوري البالغ عددهم ٦٥ عضواً: ١٥ من غزة، و ١٥ من الضفة الغربية، و ١٥ من الخارج، بالإضافة إلى ١٠ من الأردن. وأضافت **لوفيغارو** أنه يتم تداول عدة أسماء لخلافة يحيى السنوار. ولكن: **ماذا عن استمرار الحرب ضد إسرائيل؟**

هذا هو الهدف، تتابع **لوفيغارو**، هو الذي أكده يحيى السنوار مؤخراً: **الاستعداد لحرب طويلة ضد إسرائيل، مستفيداً من الصراع المفتوح بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله في لبنان، أو حتى مع إيران، إذا دخلت الأخيرة في القتال؛** حرب استنزاف سترهق الجيش الإسرائيلي. ولكن هل ما تزال حماس التي "أضعفت بشكل كبير" بسبب مقتل زعيمها، وفقاً للبيت الأبيض، **تمتلك الوسائل؟** تتساءل الصحيفة الفرنسية، **موضحة أن حماس ما يزال لديها ثلث قوتها القتالية، ١٠ آلاف رجل وقدرة تجنيد كبيرة إلى حد ما.** ويظل تهديد الحركة **قاتلاً** كما تقر الإدارة الأمريكية.



وتنقل الصحيفة عن المحامي الأردني عاصم العمري قوله: "على مدى ثلاثين عاماً من تاريخ حماس، لم يؤد اغتيال أحد قادتها، والعديد منهم، إلى تغيير في التوجه السياسي. وسياسة السنوار، ربما بمزيد من البراغمية، يجب أن تستمر طالما لم يتم حل مسألة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية... حماس ما بعد السنوار لا يمكنها سوى اتباع خيار المقاومة المسلحة الذي تبناه السنوار، والذي مكن من إعادة القضية الفلسطينية إلى دائرة الضوء بعد ٧ تشرين أول ٢٠٢٣".
ويوم الجمعة، أكد جناحها العسكري مجدداً أن القتال سيستمر "حتى تحرير فلسطين".

وتضيف لوفياغرو: في عام واحد من الحرب، قامت إسرائيل بتصفية ثلاثة من كبار مسؤولي حماس (يحيى السنوار، وإسماعيل هنية، وصالح العاروري)؛ **وبعد ضعفها، تستطيع حماس أن تعطي توجهاً سياسياً أكبر لعملها، لضمان بقائها. واختيار زعيمها الجديد سيعطي فكرة عن الرغبة أو عدم التحرك في هذا الاتجاه؛ ولكن قبل الشروع في سلوك هذا المسار، يتعين على حماس أن تجني الحد الأدنى من المكاسب من عام من المقاومة ضد الجنود الإسرائيليين؛ فيما يأمل جو بايدن وإيمانويل ماكرون وعائلات الرهائن الإسرائيليين المئة الذين ما زالوا محتجزين في غزة -أحياء أو أمواتا- يأملون في أن يسمح مقتل السنوار باستئناف المفاوضات لإطلاق سراحهم؛ وفي اليوم التالي لمقتل زعيمهم، ذكر الإسلاميون الفلسطينيون أن الأسرى لن يتم إطلاق سراحهم إلا بعد أن تضع إسرائيل حداً لهجومها العسكري. ويعتقد المحامي الأردني أن حماس "يمكن أن تستأنف المناقشات إذا قبلها تنتهاه". ولكن إذا واصل هجومه العسكري بأي ثمن، فقد تكون هذه فرصته الأخيرة لاستعادة الأسرى على قيد الحياة...!!!!**

عماليون مسلمون طالبوا حكومة بريطانيا بوقف فوري لبيع السلاح لإسرائيل...!!؟

أورد موقع **ميدل إيست آي** أن أكثر من ١٠٠ عضو **عمالي** مسلم من أعضاء المجالس المحلية البريطانية كتبوا إلى رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، مطالبين "بوقف فوري وكامل لمبيعات الأسلحة إلى إسرائيل". **وأشارت** الرسالة التي نسقتها شبكة العمل الإسلامي - وهي مجموعة حملة بريطانية مرتبطة بحزب العمال تركز على الأمور الإسلامية والحصول على فوائد للمسلمين- **إلى انتهاكات واضحة للقانون الإنساني الدولي من قبل إسرائيل". وأوضحت الرسالة، التي وقعها ١١٤** عضواً منتخباً، **"انتهاكات واضحة للقانون الإنساني الدولي" من جانب إسرائيل. والأسبوع الماضي،** أيد ٥١ نائباً بريطانيا من ٧ أحزاب سياسية اقتراحاً برلمانياً يدعو حكومة حزب العمال إلى اتخاذ إجراءات ضد إسرائيل. **وتشمل المطالب إنهاء جميع الصادرات العسكرية إلى إسرائيل، وحظر استيراد البضائع من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية وإلغاء خريطة الطريق لعام ٢٠٢٠ التي تعمق العلاقات الاقتصادية والتجارية والأمنية البريطانية مع إسرائيل.**



أخبار ومواضيع متنوعة:

الاتحاد الأوروبي يخسر المليارات في رهانه على أموال الأصول الروسية... نيويورك تايمز: بؤادر الانقسام الأوكراني بدأت تظهر وحملات التجنيد الإجباري أبرز ملامحه..!!؟

تناول تعليق في صحيفة فرغلياد الروسية، **مقاومة الاتحاد الأوروبي بفوائد الأصول الروسية التي صادرها؛ فبصرف النظر عن تطور النقاش حول أوكرانيا في قمة الاتحاد الأوروبي، يومي ١٧ و١٨ تشرين الأول، فقد بات هناك اتفاق بين الدول الأعضاء على قرض لدعم كييف بقيمة ٣٥ مليار يورو، حسبما نقلت وكالة إنترفاكس عن مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي. وبحسب مصدر الوكالة، "منذ اللحظة التي يسمح فيها الدخل من الأصول الروسية المجمدة بتغطية هذا القرض، ستنشأ مسألة المخاطر".**

وعلق نائب مدير مركز الدراسات الأوروبية والدولية الشاملة بالمدرسة العليا للاقتصاد، دميتري سوسلوف، فقال: "الخطر الذي ذكره الاتحاد الأوروبي بعدان؛ **أولاً،** استخدام عائدات الأصول الروسية المجمدة لتقديم الدعم العسكري لأوكرانيا أمر غير قانوني. ستبدأ الدعاوى القضائية من روسيا تنهال على الاتحاد الأوروبي. فليس له الحق في تحويل الدخل من الأصول الروسية إلى طرف ثالث؛ **والخطر الثاني** هو أن القرض سيتم سداؤه باستخدام الدخل من الأصول الروسية. وللقيام بذلك، يجب تجميد أموالنا لعدد من السنوات أو حتى لعقود. وقرار تجميد الأصول يجري تمديده من قبل مجلس الاتحاد الأوروبي كل ستة أشهر، بناء على قرار جماعي من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

والنقطة المهمة هي أن أي تغيير في مسار الصراع حول أوكرانيا يمكن أن يخلق وضعاً لا توافق فيه دولة واحدة على الأقل على تمديد قرار التجميد. **ونتيجة لذلك،** سوف ينهار هذا المخطط برمته، وسيجد الاتحاد الأوروبي نفسه أمام خسارة ٣٥ مليار دولار. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن الاتحاد الأوروبي لم يطرح مثل هذا المخطط على الطاولة إلا لأن أمواله بدأت تنفذ".

من جهتها، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الأوكرانيين يشعرون بالقلق إزاء حملات المداهمة التي يشنها الجيش وموظفو مكتب التجنيد الإجباري على الحفلات الموسيقية والتجمعات العامة. وأشارت الصحيفة في مقالها إلى أن **هذه المخاوف بين المواطنين تشير إلى حالة الانقسام الكبيرة في أوساط المجتمع الأوكراني.** **وأضافت:** "القرار بشأن مدامات على الحفلات الموسيقية أبرز الانقسام الذي طال انتظاره في المجتمع الأوكراني بين الشباب الذين التحقوا بصفوف الجيش الأوكراني وساحات القتال وأولئك الذين لم يفعلوا". ولفتت الصحيفة إلى أن الفئة التي خاضت التجنيد الإجباري تستنكر فكرة مشاركة الشباب المدني في الحفلات الموسيقية قائلين: **"إنه لا ينبغي لمن يتجنبون التجنيد حضور الحفلات الموسيقية".**



وتابعت الصحيفة أن عددا كبيرا من الأوكرانيين ينتقدون علنياً أساليب التعبئة هذه، حتى أن البعض يعتبر هذا انتهاكا لحقوقهم، وأعداد الرافضين في تزايد مستمر، وقد تكون هذه الإجراءات الصارمة مرتبطة بمحاولات تلبية المتطلبات المفروضة على مكاتب التجنيد فيما يتعلق بتنفيذ خطة التعبئة. وتابعت الصحيفة: "رغم أن المسؤولين الأوكرانيين يعلنون باستمرار نجاحهم في إكمال تنفيذ مهام التعبئة، إلا أن القوات الأوكرانية في خطوط المواجهة تشتكي من أن التعزيزات المرسلّة تتألف من كبار السن أو أفراد غير مدربين بشكل جيد، أو يعانون من مشاكل صحية".

كوريا الشمالية تهدد بالانتقام بعد العثور على حطام درون كوري جنوبي في بيونغ يانغ... ماذا يعني اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين روسيا وكوريا الديمقراطية... ناشونال إنترست: علاقة كوريا الشمالية وروسيا.. أكثر بكثير من مجرد زواج مصلحة..!!

قال ممثل وزارة الدفاع الكورية الشمالية، إن تكرار اقتحام وسائل حربية كورية جنوبية لأراضي بلاده، سيعتبر بمثابة إعلان حرب وسيطلب ضربات انتقامية. أفادت بذلك وكالة الأنباء الكورية الشمالية، وذكرت أن التصريح جاء بعد العثور على حطام طائرة بدون طيار كورية جنوبية في إحدى مناطق العاصمة بيونغ يانغ. وقبل أيام، اتهمت كوريا الشمالية، الجارة الجنوبية بإرسال طائرات مسيرة فوق بيونغ يانغ ٣ مرات هذا الشهر. وحذرت بيونغ يانغ من وقوع "كارثة مروعة"، في حالة تحليق مسيرات كورية جنوبية فوق بيونغ يانغ مرة أخرى.

وصرح نائب وزير الخارجية الروسي، أندريه رودينكو، أن تصرفات كوريا الجنوبية تجاه كوريا الشمالية استفزازية وتؤدي إلى تصعيد الوضع في شبه الجزيرة.

وفي صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية، حاول المحلل العسكري فيكتور بارانيتس، الإجابة عن أهم الأسئلة التي تطرحها الشراكة الاستراتيجية بين موسكو وبيونغ يانغ: **أولاً، ماذا تعني الشراكة الاستراتيجية لكلا البلدين؟ هذا في الجوهر تشكيل تحالف سياسي واقتصادي وعسكري جديد بين البلدين، واتفاق حول تفاعلهما الاستراتيجي. وأهم أحكام المعاهدة هو الالتزام بتقديم المساعدة العسكرية وغيرها من المساعدات المتبادلة في حالة وقوع هجوم على أحد البلدين. كما اتفقت موسكو وبيونغ يانغ على عدم الدخول في اتفاقيات مع دول ثالثة تهدد سيادة وأمن كل منهما. ثانياً، لماذا تم اعتماد هذه المعاهدة الآن وما أهميتها؟**

منذ فترة طويلة، يطبق أعداء كوريا الديمقراطية حصاراً اقتصادياً خانقاً عليها، ويجري تشكيل مركز جديد لحلف الناتو في اليابان، وتحاول الولايات المتحدة نصب أنظمة دفاع صاروخي جديدة وصواريخ متوسطة وقصيرة المدى هناك. وفي ظل هذه الظروف، ستحصل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، التي وقعت على المعاهدة، على حليف عسكري قوي، مستعد لمساندتها إذا لزم الأمر. وإلى



ذلك، ففي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تشكّل الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا كتلة AUKUS العسكرية. وهذا تهديد آخر لروسيا أيضاً.

ثالثاً، كيف ستكون ردة فعل الناتو وجيران بيونغ يانغ؟ كوريا الجنوبية واليابان تدقان أجراس الإنذار بكل قوتها. فبالنسبة لهما مثل هذا التحالف "غير مقبول". وردت واشنطن أيضاً بغضب شديد، معلنة أن مثل هذه الخطوة من جانب موسكو وبيونغ يانغ "تؤدي إلى مزيد من التوتر في العالم". **رابعاً، متى ستدخل الوثيقة حيز التنفيذ؟** أولاً، يجب أن يصادق برلمانا البلدين عليها. وبعد ذلك، تتبادل الدولتان الوثائق مصدقة وتدخل حيز التنفيذ، وستكون مدتها غير محدودة.

من جهته، يرى الأستاذ بمعهد ميدلبري للدراسات الدولية التابع لجامعة مونتييري الأمريكية، سيجفرايد هيك، في تحليل نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية، أن **العلاقات المزدهرة بين كوريا الشمالية وروسيا أكثر بكثير من مجرد زواج مصلحة ناجم عن حرب روسيا في أوكرانيا؛ فقبل الحرب كانت كوريا الشمالية بالفعل قد أجرت تحولاً استراتيجياً تجاه روسيا، حيث تخلت عن هدفها الساعي إلى تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة.** ورحت روسيا بدعم كوريا الشمالية السياسي للحرب وسرعان ما استفادت من إمدادات الذخيرة والصواريخ الباليستية. ونظراً لأنه على المدى الطويل لن يكون لدى أي من الطرفين ما يريده الطرف الآخر بشدة، فإن التحالف بينهما قد يكون محكوماً عليه في نهاية المطاف بالذبول. ومع ذلك، ففي الوقت الحالي يؤدي التحالف إلى مزيد من الدمار في أوكرانيا ويهدد بتأجيج تصعيد الأعمال القتالية في شبه الجزيرة الكورية.

وأوضح هيك أن الرئيس الكوري كيم يونغ أون اتجه إلى روسيا قبل غزوها لأوكرانيا. فبعد القمة الفاشلة مع الرئيس السابق ترامب في هانوي في شباط ٢٠١٥، قام كيم يونغ أون بمراجعة وإعادة صياغة السياسات الأمنية لكوريا الشمالية. وبحلول عام ٢٠٢١، خلص كيم إلى أن الولايات المتحدة لن تسمح لبلاده أو لنظامه بالبقاء. وتخلّى عن السياسة التي دامت ٣٠ عاماً والتي صاغها كيم إل-سونغ وواصلها كيم يونغ-إل لتطبيع العلاقات مع واشنطن كعازل ضد الصين وروسيا. **وبعد أن اقتنع كيم بأن الولايات المتحدة في حالة تدهور، اختار مرة أخرى الانضمام إلى الصين وروسيا في معارضتهما للنظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة.**

وهذا التحول الأساسي في السياسة تم قبل غزو روسيا لأوكرانيا. وكان كيم على استعداد لدعم روسيا سياسياً ومادياً بمجرد بدء الحرب. وفي خلال العامين الماضيين زودت كوريا الشمالية روسيا بصواريخ باليستية وبأكثر من عشرة آلاف حاوية عسكرية التي ربما كانت تحمل الملايين من الذخيرة. وهذه الإمدادات لم تؤدي فقط إلى المساعدة في نجاح روسيا في أوكرانيا، ولكنها وفرت أرض اختبار لإنتاج كوريا الشمالية من الذخيرة والصواريخ، وربما اختبار أيضاً لأطقم الصواريخ.



وبحلول تموز ٢٠٢٣، كانت هناك بالفعل دلائل على أن هناك توترا بين بيونغ يانغ وبكين بسبب اتجاه كوريا الشمالية نحو روسيا.

وليس معروفا سوى قدر ضئيل عما تقدمه روسيا لكوريا الشمالية في مقابل مساعداتها العسكرية. وتشير رحلات الطائرات العسكرية الروسية إلى كوريا الشمالية إلى أن هناك تواصلًا مستمرًا في مجال المعرفة الفنية. ورغم أن كوريا الشمالية أصبحت تمتلك ترسانة نووية تنطوي على تهديد، فإنها ما زالت تعاني من فجوات كبيرة في إمكانياتها؛ على سبيل المثال، تمتلك كوريا مخزونا محدودا من البلوتونيوم والتريتيوم، وهو الوقود المطلوب لإنتاج القنابل الهيدروجينية الحديثة. وفي حقيقة الأمر يعتبر تطوير كوريا الشمالية وتصغيرها لحجم رؤوسها الحربية محدودا، حيث أجرت ستة اختبارات نووية فقط حتى الآن، بالمقارنة بـ ١٠٥٤ اختبارا أجرتها الولايات المتحدة، و ٧١٥ اختبارا أجرتها روسيا، و ٤٥ اختبارا أجرتها الصين.

ويقول هيكس **إن القلق يكمن في إمكانية أن تساعد روسيا كوريا الشمالية سريعا في سد ما تعاني منه من فجوات.** ومثل هذه المساعدة سوف تمثل انتهاكا لالتزامات روسيا بالنسبة لمعاهدة حظر الانتشار النووي. يذكر أنه قبل ضم شبه جزيرة القرم عام ٢٠١٤ وغزو أوكرانيا عام ٢٠٢٢، كان الاتحاد السوفيتي/ روسيا دولة مسؤولة فيما يتعلق بالمعاهدة، وعضو داعم للوكالة الدولية للطاقة الذرية. **ولسوء الحظ، فإن روسيا بغزوها لأوكرانيا، أصبحت دولة مارقة. فقد هددت باستخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا والدول المحيطة.** وانتهكت الضمانات الأمنية لحظر الانتشار النووي التي قدمتها لأوكرانيا عندما وقعت مذكرة بودابست عام ١٩٩٤ باحترام سيادة أوكرانيا مقابل إعادة الأسلحة النووية المتبقية من العهد السوفيتي إلى موسكو. وارتكبت إرهاب الدولة النووي عندما انتهكت منطقة استبعاد حادث تشيرنوبيل النووي واحتلالها للمحطات النووية في زابوريجيا تحت تهديد السلاح.

ويمكن القول إن روسيا تحولت إلى دولة نووية غير مسؤولة لم يعد من الممكن لبقية دول العالم الاعتماد عليها لتعزيز معايير حظر الانتشار النووي. وذلك هو القلق الأساسي على المدى القريب بالنسبة للعلاقة الجديدة بين روسيا وكوريا الشمالية.....!!!!!!

الرئيس الصيني لجيشه: استعدوا للحرب..!!؟

دعا الرئيس الصيني شي جينбинغ، هذا الأسبوع، قوات بلاده إلى تعزيز استعدادها للحرب، حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية، أمس، بعد أيام فقط من إجراء بكين تدريبات عسكرية واسعة النطاق حول تايوان. وأدلى شي بتصريحاته في أثناء زيارته لواء من قوة الصواريخ في الجيش الصيني، الخميس، وفقاً لقناة سى سى تى فى الحكومية. وقال شي إن على الجيش «تعزيز التدريب



والاستعداد للحرب بشكل شامل، وضمان أن للقوات قدرات قتالية صلبة». وأضاف شي: «على الجنود أن يعززوا قدراتهم الاستراتيجية على الردع والقتال».

وتعدّ الصين جزيرة تايوان ذات الحكم الذاتي جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، مؤكدة عزمها على استعادتها ولو بالقوة إن لزم الأمر. ونشرت بكين، الاثنين، مقاتلات ومسيّرات وسفناً حربية وقوارب لخفر السواحل في محاكاة لتطويق تايوان، في سياق رابع تدريبات واسعة النطاق تجريها في غضون أكثر من عامين. وقال شي، الخميس، إن على الجيش الصيني أن «يحمي بقوة الأمن الاستراتيجي للبلاد ومصالحها الأساسية».

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.